جامعة بغداد

كلية التربية الرياضية للبنات

التلوث الضوضائي وعلاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي بعض أندية الدوري الممتاز في كرة السلة

الباحثة

م.م دنيا صاحب جمعة

1433هـ 2012م

التلوث الضوضائي وعلاقته بنتائج المباريات لدى بعض أندية الدوري الممتاز في كرة السلة

الباحثة

م.م دنيا صاحب
كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد

ملخص البحث :

التلوث الضوضائي احد ملوثات البيئة وواحداً من المواضيع المثيرة التي تحتاج الى دراسة واهتمام لما له من آثار نفسية وصحية على اللاعبين خاصة في المباريات والمنافسات التي تتطلب تركيزاً عالياً وانتباه لفترة طويلة ومستمرة, فمشكلة الضوضاء يصاحبها ظهور سلبيات متعددة وضارة على الإنسان سواء من الناحية النفسية أو الصحية او العقلية على المدى البعيد أو القريب حيث هدف البحث إلى التعرف على التلوث الضوضائي لدى لاعبي كرة السلة والتلوث الضوضائي داخل القاعات اثناء المباريات وكذلك التعرف على العلاقة بين التلوث الضوضائي ونتائج المباريات لدى بعض لاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة. وقد تكونت عينة الدراسة من (48) لاعبا من الدوري الممتاز لكرة السلة والمتمثلين باربعة اندية (دهوك والكرخ والحلة والشرطة) وقد استخدمت الباحثة استمارة لقياس التلوث الضوضائي للاعبين المعدة من قبلها واستخدمت ايضا برنامج قياس التلوث الضوضائي اثناء المباراة داخل القاعات المصمم من قبل الباحثة , وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- **وجود علاقة ارتباط معنوي بين التلوث الضوضائي للاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة السلة وبين نتائج المباريات.**
2- **وجود علاقة ارتباط معنوي بين التلوث الضوضائي للمباريات داخل القاعات وبين نتائج المباريات.**
1- **ان المقياس المعد والبرنامج المصمم لقياس التلوث الضوضائي قاست ما وضعت من أجله .**

وتوصلت الباحثة في ضوء هذه النتائج الى عدد من الأستنتاجات والمقترحات والتوصيات لبحوث مستقبلية في هذا المجال.

Noise pollution and its relationship to the outcome of matches in some clubs in the Premier League Basketball

Researcher

M. M. Donya Sahib

Collage of Physical Education for Girls / University of Baghdad

Abstract:

Noise pollution one environmental pollutants and one of the exciting topics that need to be studied and attention because of its psychological effects and health on the players, especially in games and competitions that require a high concentration and attention for a long and continuous, the problem of noise accompanied by the emergence of negative aspects of multiple and harmful to humans both in terms of psychological or health or long-term mental or near where the goal of research is to identify the noise pollution to the basketball players and indoor noise pollution during the games, as well as to identify the relationship between noise pollution and the results of matches for some players the Premier League basketball. The study sample consisted of (48) players from the Premier League football, basketball and twin four clubs (Dohuk and Karkh, Hilla, Shurta) The researcher used the form to measure the noise pollution of the players prepared before and also used the program of measurement noise pollution during the match inside the halls designed by the researcher, has this study reached the following results:

1- There is a correlation between significant noise pollution to the Premier League players, teams and the basketball games.
2- There is a correlation between significant noise pollution for the games and indoor games.
3- prepared to scale and the program is designed to measure noise pollution measured is placed for him.

The researcher reached in the light of these results to a number of conclusions, proposals and recommendations for future research in this area.

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة وأهمية البحث

لقد أصبح الجانب البيئي عند ممارسة الأنشطة الرياضية يشغل حيزاً كبيراً من تفكير العلماء ولاسيما علماء التربية الرياضية ، فبدأت الاهتمامات في دراسة العلاقة بين الانجاز الرياضي والتلوث البيئي, حيث تناولوا التغيرات البيولوجية والنفسية التي تحدث في الأجواء المختلفة المتميزة بالحرارة المرتفعة والبرودة الشديدة وكذلك في الجو الرطب والجو الجـاف والجوالملوث، هذه ظاهرة حديثة لم تكن موجودة سابقا وبدأت تؤخذ بالاعتبار عند إقامة الدورات الاولمبية والبطولات الدولية, والألعاب الرياضية بأنواعها كافة فردية أم جماعية يجب ان تمارس في بيئة صحيحة صالحة حتى يمكن تحقيق أهدافها وأغراضها المختلفة بدنياً ونفسياً واجتماعياً, والتلوث الضوضائي احد ملوثات البيئة وواحداً من المواضيع المثيرة التي تحتاج الى دراسة واهتمام لما له من آثار نفسية وصحية على اللاعبين خاصة في المباريات والمنافسات التي تتطلب تركيزاً عالياً وانتباه لفترة طويلة ومستمرة.فمشكلة الضوضاء يصاحبها ظهور سلبيات متعددة وضارة على الإنسان سواء من الناحية النفسية أو الصحية أو العقلية على المدى البعيد أو المدى القريب فالضوضاء تسبب الإزعاج للإنسان وتؤثر على أعصابه إذا ما استمرت لفترة طويلة وعلى وتيرة واحدة. فهي تسبب مشاعر مختلفة من عدم الرضا و الضيق والخوف والجزع وبعض المتغيرات النفسية كالقلق والتوتر العصبى وحدة المزاج والاستثارة الانفعالية والتوتر وعدم الاسترخاء وما ينتج عنها من تأثيرات سلبية اخرى. كما أن الضوضاء دون الـ 60 ديسيبل تؤثر فى قشرة المخ وتقلل النشاط ويؤدى هذا إلى استثارة القلق وعدم الارتياح الداخلى والتوتر والارتباك وعدم الانسجام والتوافق الصحى.[1]

فالفرد قد يتراكم لديه من غير أن يشعر توتر عصبى بسبب التعرض للضوضاء وهذا قد

يسبب انهياراً عصبياً للشخص المعرض للضوضاء مما يسرع للإصابة بالأزمات الانفعالية.[1] **لا**سيما لاعبي كرة السلة الذين يحتاجون الى تركيز وانتباه خلال المباراة، من هنا جاءت أهمية البحث في معرفة أثر الضوضاء على بعض لاعبي الدوري الممتاز في كرة السلة من خلال قياس التلوث الضوضائي ومعرفة علاقته بنتائج المباريات, والمساهمة في توضيح ذلك للمعنيين في مجال العلوم الرياضية والتدريب الرياضي للوقوف على المشاكل البيئية التي قد يكون لها الاثر الفعال على اللاعبين وادائهم وبالتالي على نتائج المباريات .

---

(1) محمدعبدالرحمن الشرنوبى **: الإنسان والبيئة**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، القاهرة: 1989:ص107

2-1 مشكلة البحث:

تناولت كثير من الدراسات التأثيرات الناتجة عن الضوضاء، فمنها من تناول تأثير الضوضاء على الناحية الفسيولوجية والصحية، وبعض الدراسات تناولت الناحية السيكولوجية وبعضها تناول الأداء والتحصيل والآخر تناولها من ناحية الأداء سواء فى العمل أو فى الدراسة.اما في الجانب الرياضي لم يتم التطرق لحد الان لدراسة هذه الظاهرة التي وجدتها الباحثة من خلال متابعة الباحثة للمباريات التي تحدث داخل القاعات الرياضية المغلقة وملاحظة المشاكل والمعوقات التي تسببها الضوضاء على اللاعبين اثناء المباراة والتي تؤثر على الاداء والجانب النفسي للاعبين لذا قامت الباحثة بالبحث والدراسة حول هذه الظاهرة ومعرفة تأثيرها على اللاعبين وادائهم من خلال ايجاد مقياس يقيس التلوث الضوضائي للاعبين ومقياس لقياس نسب التلوث داخل القاعات الرياضية اثناء المباراة ونتيجة لعدم وجود مقاييس متوفرة لهذا النوع من التلوث لذا ارتأت الباحثة في دراسة هذه الظاهرة من خلال اعداد مقياس

اعداد مقياس للتلوث الضوضائي وتصميم برنامج بالحاسوب لقياس التلوث الضوضائي داخل القاعات اثناء المباراة ومعرفة العلاقة بين نسبة التلوث الضوضائي ونتائج المباراة لبعض اندية البحث المختارة, خدمة للرياضة عامة ولكرة السلة خاصة والوقوف على بعض المشاكل التي يعاني منها اللاعبين اثناء المباراة ومحاولة معالجتها والحد من تأثيراتها على اللاعبين.

---

(1)رفعت محمد رفعت: **مشكلة التلوث البيئى الناتج عن تسيير المركبات بمدينة القاهرة وكيفية معالجتها:** معهد الدراسات والبحوث البيئية:رسالة ماجستير: جامعة عين شمس: 1994: ص62

3-1 أهداف البحث:

1- التعرف على التلوث الضوضائي لدى لاعبي كرة السلة.
2- التعرف على التلوث الضوضائي داخل القاعات اثناء المباريات.
3- التعرف على العلاقة بين التلوث الضوضائي ونتائج المبارايات لدى بعض لاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة.

4-1 فرض البحث:

1- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التلوث الضوضائي ونتائج المباريات لدى بعض فرق اندية الدوري الممتاز في كرة السلة.

5-1 مجالات البحث:

1- المجال البشري : لاعبي بعض أندية الدوري الممتاز في كرة السلة (نادي دهوك, نادي الكرخ, نادي الحلة, نادي الشرطة)
2- المجال المكاني: القاعات الرياضية لاتحاد كرة السلة قاعة نادي الكرخ الرياضي وقاعة نادي الشرطة الرياضي في محافظة بغداد.
3- المجال الزماني : من 2012/3/1 لغاية 2012/4/24

6-1 تعريف المصطلحات:

التلوث الضوضائي: هي الاصوات غير المرغوب فيها والتي تسبب للانسان نوعا من الازعاج أو الاضطراب بسبب فجائيتها أو استمرارها لفترة زمنية طويلة بحيث تمنع الانسان من القيام بعمل ما أو التركيز فيه.[1]

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

1-2 الدراسات النظرية:

➢ ماهية الضوضاء

الضوضاء نوع من التلوث الجوي يصدر على شكل موجات حيث أن كلمة ضوضاء مشتقة من التعبير اللاتيني"NAUSES"ويوجد هناك تعاريف كثيرة ومختلفة للضوضاء على سبيل المثال تعرف الموسوعة البريطانية الضوضاء بأنه " الصوت الغير مطلوب" أما الموسوعة الأمريكية فتعرفه بأنه "الصوت غير المرغوب".ويعتمد التلوث الضوضائي على مدى استيعاب أذن الإنسان له لأن بعضهم يستحمل الضوضاء عن الآخر بنسب متفاوتة و ذلك إعتمادا على العوامل النفسية .[2]

➢ العوامل التى تتوقف عليها تأثيرات التلوث الضوضائي:

1- **طول فترة التعرض للضوضاء** : حيث يتناسب التأثير ودرجة الخطورة طردياً مع طول فترة التعرض.

2- **شدة الصوت ودرجته :** فكلما اشتد الصوت كان تأثيره السلبى أكبر.

---

(1) عبد الرحمن السعدني, ثناء مليجي عودة: **التطورات الحديثة في علم البيئة المشكلات والحلول العملية**:القاهرة: دار الكتاب الحديث:2008م: ص78.

(2) محمد السيد أرناؤوط**: الإنسان وتلوث البيئة:** طبعة ثانية: مكتبة الأسرة:القاهرة 2000م: ص98.

3- **حدة الصوت :**فالأصوات الحادة أكثر تأثيراً من الأصوات الغليظة.

4- **المسافة بين مصدر الصوت والسامع :** فكلما قرب الإنسان من مصدر الصوت كان تأثيره به أبلغ وأقوى.

5- **فجائية الصوت :** الصوت المفاجئ أو المتقطع أكثر تأثيراً من الضجيج المستمر على الإنسان. [1]

- **الآثار النفسية للضوضاء:** [2]

1- تسبب التوتر والقلق والضغط النفسى.

2- الشعور بالضيق.

3- الإصابة بالصداع وآلام الرأس.

4- فقدان الشهية.

5- فقد التركيز وخاصة في الأعمال الذهنية.

6- عدم القدرة على التعامل مع الاخرين.

7- تؤثر على القدرات العقلية من انتباه و إدراك وتركيز.

8- الشعور بالإجهاد الذهنى وعدم القدرة على الاستيعاب والتعلم.

1- حسن أحمد شحاتة : **التلوث البيئى فيروس العصر المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها**: ط2: دار النهضة العربية: القاهرة : 1999: ص226.

2- علياء حاتوغ بوران, محمد حمدان أبودية: **علم البيئة**: دارالشروق للنشروالتوزيع: الأردن: 2003: ص240

- **الاثار الفسيولوجية للضوضاء:** [1]

1- زيادة افراز الغدة النخامية .

2- زيادة حساسية الجسم لهرمون الأدرينالين .

3- ضعف الاستجابة للأفراد .

4- ضعف نشاط العضلات .

5- حركه لا ارادیه في العين مع تغير في الحدقة .

6- تغير في نبضات القلب.

7- صعوبة في التنفس.

8- زيادة الإحساس بالا جهاد والميل نحو العصبية في المزاج.

- **تأثير التلوث الضوضائي على الأداء:**

يعتبر برود بنت Brood bent أول من اهتم بدراسة آثار الضوضاء على الأداء، وأول دراساته سنة 1951 فى سلوك التيقظ, ويرى برودبنت أن هناك تناقض فى نتائج البحوث حول أثر الضوضاء على الأداء الإنسانى عامة. [2] فبعض الدراسات ترى أن الضوضاء تؤثر على القدرة الذهنية للفرد مما يؤدى إلى الشعور بالإجهاد الذهنى وعدم القدرة على الاستيعاب والتعلم. كما تؤثر على الأعمال التى تتطلب اليقظة والتركيز .

1- ماری کلادابوت , رينيه شوشول: **الضوضاء**: ترجمة نادية الجندى، ناجى سمير شحاتة: دار المستقبل العربى: القاهرة:1991.

2- السيد إبراهيم السمادونى: أثر **الضوضاء ومركز الضبط على الدقة فى الأداء النفسحركى** لدى عينة من طلبة الجامعة، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية، معهد البيئة، جامعة عين شمس:1990 : ص426.
حيث ثبت أن التعرض للضوضاء لمدة ثانية واحدة يقلل من التركيز لمدة 30 ثانية.[1]

كما أوضحت دراسة طبية أن التعرض المستمر للضوضاء يؤثر على عدم القدرة على التركيز وقلة

الكفاءة فى الأداء والبطء فى ردود الأفعال عند الخطر مما يؤدى إلى زيادة التعرض لخطر الحوادث [2].

2-2 الدراسات المشابهة:

- دراسة دلشاد الهاشمي 2008[3]

((الضوضاء التلوث الفيزيقي والنفسي وعلاقته بالقلق))

هدف البحث الى دراسة مستوى القلق لدى عينات من الأشخاص المعرضين للضوضاء وغير المعرضين لها واُستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبيان والمعالجات الإحصائية.أمَّا عينة البحث فعمد الباحث في دراسته لاختيار منطقتين (معرضة للضجيج، غير معرضة للضجيج) وذلك اعتمادا على النتائج التي توصلت اليها هيئة الطاقة الذرية في دمشق, وتالفت العينة من طلاب الصف الحادي عشر(ذكور واناث) والمعلمين (ذكور واناث)، واستخدم الباحث استبيان التقدير الذاتي كأداة للبحث من إعداد الدكتور عبد الرقيب أحمد البحيري، واُستنتج الباحث هناك من الضوضاء ما نصنعها بأنفسنا وما يصنعها الآخرين ولكننا نحس بالضوضاء التي يصنعها الآخرين ولا نحس بما نصنعه نحن من ضوضاء. وعدم شكوى أو تذمر الأفراد من الضوضاء لا يعني عدم وجود تأثيرها عليهم سواء أكان تأثيرا صحيا أو نفسيا وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

1- أحمد عبد الرازق: **آليات التلوث البيئى وآثاره ومعالجته:** المؤتمر القومى الأول للدراسات والبحوث البيئية: معهد الدراسات والبحوث البيئية: جامعة عين شمس:2001: ص419.

2- روبرت لافون جرامون: **التلوث وقضايا الساعة:** ترجمة نادية القبانى وجورج عزيز: الناشر شركة ترادكسيم: 1977:ص279

3- دلشاد الهاشمي: **الضوضاء التلوث الفيزيقى والنفسي وعلاقته بالقلق:** بحث مقدم لنيل درجة الإجازة في التربية قسم الإرشاد النفسي:جامعة دمشق:2008.

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

أُستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأُسلوب العلاقات الإرتباطية لملاءمته طبيعة البحث، كما إنَّه " يعطي صورة للواقع الحالي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " [1].

2-3عينة البحث:

قامت الباحثة بأُختيار بعض اندية دوري العراق الممتاز في كرة السلة (فئة المتقدمين) للموسم (2011-2012) وعددهم (4) اندية المتمثلة بـ (دهوك، الكرخ ، الحلة, الشرطة) والتي اقيمت مبارياتها على قاعات نادي الكرخ ونادي الشرطة في محافظة بغداد, وكانَ عدد لاعبي كل فريق هو (12) لاعباً، وبمجموع لاعبين (48) لاعباً.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة يتم أُختيار الأجهزة والأدوات بعناية فائقة بأسلوب علمي دقيق يتوافق ونوع الدراسة والمنهج المتبع، إذ أُستعانت الباحثة بالوسائل الاتية:

- ❖ المصادر العربية والاجنبية.
- ❖ مقياس التلوث الضوضائي من اعداد الباحثة.
- ❖ برنامج قياس التلوث الضوضائي من تصميم الباحثة باستخدام حاسوب محمول لابتوب نوع Dell.

4-3 اجراءات البحث:

➢ مقياس التلوث الضوضائي للاعبين:

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات وشبكة المعلومات الدولية الانترنيت قامت الباحثة باعداد استمارة استبيان وزعت على اللاعبين لمعرفة درجات التلوث الضوضائي للاعبين، حيث قامت اللاعبة باعداد فقرات المقياس وعرضها على مجموعة من الخبراء[2] لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس وصلاحية بدائل التصحيح المقترحة للمقياس,

---

1- وجيه محجوب؛ **جدول البحث العلمي ومنهاجه.** ط1: (عمان، دار المناهج، 2002)، ص263

2- ملحق (1) يوضح اسماء الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم.

وقد قامت الباحثة باستخراج نسبة اتفاق الخبراء لكل فقرة وتم استبعاد الفقرات التي كانت نسبتها أقل من 75%.[1] وتم اختيار الاجابة عن المقياس وفق التدرج الثلاثي (موافق، أحيانا, أعارض) وكانت جميع فقرات المقياس سلبية لان التلوث ظاهرة سلبية لايمكن ان تكون فقراته ايجابية

ولهذا كانت درجات المقياس بالعد التنازلي(1,2,3), وإنَّ درجة اللاعب هي مجموع درجات الفقرات، ومن ثم تقوم الباحثة بجمع درجات لاعبي الفريق الواحد للتعرف على متوسط درجات الفريق في التلوث الضوضائي الذي يشعر به اللاعبين . ثم قامت الباحثة بايجاد المعاملات العلمية للمقياس من خلال التجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على أحد أندية الدوري الممتاز لكرة السلة وهو نادي الكهرباء للتأكد من سلامة المقياس ومدى ملائمته لقياس ما وضع من أجله وكالآتي:

1- الصدق:

ويقصد به "قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها"[2] وإن آراء الخبراء حول مدى صلاحية الفقرات أعطت مؤشرا واضحا حول صدق الاستمارة، وكذلك استخدمت الباحثة الصدق الذاتي" الذي يقاس بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار "[3] ، وبذلك فقد كانت قيمة الصدق من خلال جذر معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية هي (0.91) وهذا ما يشير إلى صدق الاستمارة، "لان مقدار هذا النوع من الصدق يجب إن يساوي أو يقل عن (0,81) " [4]

2-الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لانها من الطرق التي تعطي ثباتا دقيقا في البحوث النفسية "وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم الاختبار إلى نصفين"(5)

---

(1)ملحق (2) يوضح نسب اتفاق الخبراء لفقرات المقياس والفقرات المستبعدة منه.

(2)مصطفى باهي : **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية والمعايير** ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1999 ،ص 23

(3)محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** , دار الفكر العربي ،مدينة نصر ، القاهرة ، 2000 ، ص321

(4)محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان:المصدر السابق، ص275

(5)محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : المصدر السابق ، ص286

إذ قامت الباحثة بتقسيم فقرات الاستمارة إلى نصفين يشمل الأول منها الفقرات الفردية والنصف الثاني يشمل الفقرات الزوجية وبهذا نحصل على درجتين لكل فرد من أفراد عينة التقنين وبعد ذلك

حساب معامل الارتباط لبيان مدى العلاقة بين نصفي الاختبار، واتضح إن قيمته هي (0.72) , وهذه الدرجة تمثل الثبات لنصف الاختبار فقط ،وعليه فقد استخدمت الباحثة المعادلة الآتية لتقدير الثبات الكلي للاستمارة :-

$$\text{معامل الثبات الكلي} = \frac{2 \times (\text{الثبات})}{1 + \text{الثبات}}$$ (1)

وبهذا فقد بلغت قيمة الثبات الكلي (0.84) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار.

- **نتائج فرق كرة السلة:**

أُعتمدت الباحثة على نتائج المرحلة الاولى لمباريات الفرق المشاركة في دوري العراق بكرة السلة للموسم (2011-2012) وهم (دهوك, كرخ, حلة, شرطة) وكان نظام الدوري متكون من مرحلتين (ذهاب وايـاب)، وتم الإعتماد على أُستمارة نتائج دوري الفرق الصادرة عن الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة.

- **التجربة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعيتن:-

الاولى :- على مجموعة من اللاعبين وذلك بتاريخ 2012/3/2 وعددهم (8) لاعبين اثنان من كل فريق تم اختيارهم عشوائيا من أندية البحث (دهوك والكرخ والحلة والشرطة) وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية، حيث قامت الباحثة بتوزيع استمارة التلوث الضوضائي عليهم لتشخيص السلبيات والمعوقات التي قد تواجه الباحثة عند توزيع الاستمارات على عينة البحث ,لتجاوزها خلال التجربة الرئيسية.

---

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : المصدر السابق ، ص286

الثانية :- قامت الباحثة بتسجيل التلوث الضوضائي في القاعات من خلال البرنامج المصمم وذلك في مباراة الكهرباء ودهوك في نادي الارمني في يوم 2012/3/5 حيث قامت الباحثة بقياس نسب التلوث داخل القاعة عن طريق تسجيل الصوت اثناء المباراة بجهاز الحاسوب

لابتوب (dell) وتم تسجيل نسب التلوث من قبل الباحثة والمبرمج * الذي قام باعداد البرنامج لمعرفة مدى ملائمة البرنامج للغرض الذي وضع لقياسه, ومن خلال التجربة الاستطلاعية اجرت الباحثة بعض التعديلات على البرنامج وذلك بجعله يقوم بالتسجيل ذاتيا ودون توقف وكذلك حفظ البيانات (نسب التلوث) داخل البرنامج وامكانية سحبها وطباعتها مباشرة **أو حفظها في البرنامج لوقت استخدامها وبعد هذا التعديل تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء** في البرمجة والحاسوب واكدوا صلاحية استخدام البرنامج , في قياس التلوث الضوضائي اثناء المباراة.

- **التجربة الرئيسية:**

2- قامت الباحثة بتوزيع اُستمارة التلوث الضوضائي على لاعبي عينة البحث للمدة من 2011/3/15 لغاية 2012/3/20، وبعد توزيع الاستمارات قامت بجمعها بعد التأكد من اجابة اللاعبين على فقرات المقياس، وقامت باُستخراج الوسط الحسابي للمقياس لكل فريق.

3- قامت الباحثة بتسجيل نسب التلوث الضوضائي داخل القاعات بالبرنامج المعد وذلك بحضور المباريات بين الفرق المشاركة ثم قامت باستخراج نسبة الضوضاء الكلية للمباريات داخل القاعات وايجاد الوسط الحسابي لها .

- **الوسائل الإحصائية:**

للتوصل إلى نتائج البحث ، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

---

*قام المبرمج رامي واثق ياسين الدوري / بكالوريوس علوم حاسبات – جامعة بغداد ,بتنفيذ وتصميم البرنامج في الحاسوب ومقارنة نسب القياس بأجهزة قياس التلوث الضوضائي الموجودة في وزارة البيئة ثم قام بتطوير البرنامج وعرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال واكدوا جميعا صلاحية البرنامج للقياس.

** ملحق (3) نموذج مطبوع من البرنامج يوضح نسب التلوث المحسوبة أثناء المباراة.

*** ملحق (4) اسماء الخبراء الذين اكدوا صلاحية استخدام البرنامج للغرض الذي وضع من أجله.

4-عرض النتائج ومناقشتها:

1- جدول **(1)** يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التلوث الضوضائي لعينة البحث ، حيث بلغ الوسط الحسابي للتلوث الضوضائي لنادي دهوك (29) وبانحراف معياري

(2.157) اما نادي الكرخ فبلغ الوسط الحسابي (27) وبانحراف معياري (1.120) ونادي الحلة بوسط حسابي (28) وانحراف معياري (1.078) ونادي الشرطة بوسط حسابي (30) وبانحراف معياري (2.944) , مما ورد اعلاه تبين ان اعلى نسبة تلوث سجلها لاعبوا نادي الشرطة ثم تلاها نادي دهوك ثم نادي الحلة وأقل نسبة سجلها نادي الكرخ .

الانديـــة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادي دهوك	29	2.157
نادي الكرخ	27	1.120
نادي الحلة	28	1.078
نادي الشرطة	30	2.944

جدول (1) يوضح قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتلوث الضوضائي

2-جدول (2) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلوث الضوضائي داخل القاعات خلال المبارايات التي جرت بين الاندية عينة البحث من خلال البرنامج المعد حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للتلوث في مباراة نادي دهوك والكرخ (80.4) ومباراة دهوك والحلة (76.85) ومباراة دهوك والشرطة (40.35) ومباراة الكرخ والحلة (70.01) ومباراة الكرخ والشرطة (43.95) ومباراة الحلة والشرطة (52.65) , وتبين نتائج الاوساط الحسابية للمباريات ان اعلى نسبة تلوث كانت في مباراة دهوك والكرخ ثم تلتها دهوك وحلة وبعدها الكرخ والحلة.

المباريات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دهوك × الكرخ	80.4	15.71
دهوك × الحلة	76.85	13.60
دهوك × الشرطة	40.35	12.91
الكرخ × الحلة	70.01	13.63
الكرخ × الشرطة	43.95	17.74
الحلة × الشرطة	52.65	12.83

جدول (2) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلوث الضوضائي داخل القاعات خلال المبارايات

جدول (3) يبين قيمة معامل الارتباط بين مقياس التلوث النفسي للاعبين ومقياس التلوث للمباريات ونتائج المباريات, واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين درجة التلوث للفرق الاربعة وبين نتائج المباريات والتي بلغت (0.93-) , وهذا يعني كلما زادت نسبة التلوث الضوضائي للاعبين كلما قلت نتائج الفريق وبالعكس, وبلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس التلوث الضوضائي للمباريات

ونتائج الفرق الاربعة (0.91-) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية والتي تؤكد ماجاء به مقياس التلوث للاعبين اي كلما زادت نسبة التلوث الضوضائي في المباريات كلما قلت نتائج الفرق وبالعكس، وتوعز الباحثة ذلك الى تأثير الضوضاء على تركيز اللاعبين وزيادة تشتت الانتباه خلال المباريات التي تكون فيها نسبة الضوضاء عاليةوهذا ما أكدت عليه الدراسات والتجاربحيث بينت أن "الضوضاء تزيد من شدة الميول العدوانية لدى الأشخاص تبعاً لارتفاع نسبة الضوضاء وشدتها والقرب من مصادرها،وكذلك فجائيتها مما يؤدى إلى ردود أفعال عنيفة وسلوك عدوانى".[1] و ما أكد عليه علماء البيئة"بأن الضوضاء لها تأثير سلبى على صحة الإنسان ومن أحد الأسباب الرئيسية فى خفض الدافع للأداء، والتركيز وتشتيت الانتباه وسبباً فى الإزعاج والضيق وهذا بالتالى يؤثر على الشخص القريب من مصادر الضوضاء فى شعوره بالتعب والإرهاق السمعى والجسمى، وبالتالى تقل وتسوء مقدرته على العمل والأداء".[2] وهذا ما لاحظته الباحثة اثناء حضور المباراة ومن خلال ما ظهر من نتائج.

ت	المتغيرات	معامل الارتباط
1	التلوث الضوضائي للاندية نتائج المباريات	-0.93
2	التلوث الضوضائي للمباريات نتائج المباريات	-0.91

جدول (3) يبين قيمة معامل الارتباط بين مقياس التلوث الضوضائي ونتائج المباريات

---

(1) محمد عبد الرحمن الشرنوبى : المصدر السابق:1989:ص222

(2) السيد إبراهيم السمادونى : المصدر السابق: 1990:ص429

الاستنتاجات :

1- وجود علاقة ارتباط معنوي بين التلوث الضوضائي للاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة السلة وبين نتائج المباريات.

2- وجود علاقة ارتباط معنوي بين التلوث الضوضائي للمباريات داخل القاعات وبين نتائج المباريات.
3- ان المقياس المعد والبرنامج المصمم لقياس التلوث الضوضائي صالح للقياس داخل القاعات.

التوصيات :

1- استخدام مقياس التلوث الضوضائي للاعبين ومعرفة نسب التلوث لكل لاعب لمعالجتها والوقوف على اسبابها.
2- استخدام برنامج قياس التلوث الضوضائي للمباريات لقياس نسب التلوث وملاحظة اثرها على اللاعبين.
3- ضرورة تدريب اللاعبين في اجواء مشابهة لاجواء المباراة وقياس نسب التلوث ومقارنتها بنسب التلوث في المباراة .
4- ضرورة التقليل ومنع جمهور المشجعين من استخدام الطبول الكبيرة والمزامير داخل القاعات .
5- اجراء بحوث مشابهة لدراسة تأثير التلوث الضوضائي داخل القاعات على قرارات الحكام اثناء المباراة.
6- اجراء بحوث لقياس انواع التلوث الاخرى داخل القاعات اثناء المباريات.

المصادر:

1- أحمد عبد الرازق: آليات التلوث البيئى وآثاره ومعالجته: المؤتمر القومى الأول للدراسات والبحوث البيئية: معهد الدراسات والبحوث البيئية: جامعة عين شمس .

2- السيد إبراهيم السمادونى: أثر الضوضاء ومركز الضبط على الدقة فى الأداء النفسحركى لدى عينة من طلبة الجامعة، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية، معهد البيئة، جامعة عين شمس: 1990
3- حسن أحمد شحاتة : التلوث البيئى فيروس العصر المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها: ط2: دار النهضة العربية: القاهرة : 1999
4- دلشاد الهاشمي: الضوضاء التلوث الفيزيقي والنفسي وعلاقته بالقلق: بحث مقدم لنيل درجة الإجازة في التربية قسم الإرشاد النفسي:جامعة دمشق:2008
5- رفعت محمد رفعت: مشكلة التلوث البيئى الناتج عن تسيير المركبات بمدينة القاهرة وكيفية معالجتها: معهد الدراسات والبحوث البيئية:رسالة ماجستير: جامعة عين شمس: 1994
6- روبرت لافون جرامون: التلوث وقضايا الساعة: ترجمة نادية القبانى وجورج عزيز: الناشر شركة ترادكسيم: 1977
7- محمدعبدالرحمن الشرنوبى : الإنسان والبيئة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، القاهرة: 1989
8- وجيه محجوب: جدول البحث العلمي ومنهاجه. ط1: عمان: دار المناهج : 2002.
9- عبد الرحمن السعدني, ثناء مليجي عودة: التطورات الحديثة في علم البيئة المشكلات والحلول العملية:القاهرة: دار الكتاب الحديث:2008م.
10- علياء حاتوغ بوران, محمد حمدان أبودية: علم البيئة: دارالشروق للنشروالتوزيع: الأردن: 2003.
11- مارى كلادابوت , رينيه شوشول: الضوضاء: ترجمة نادية الجندى، ناجى سمير شحاتة: دار المستقبل العربى: القاهرة:1991.
12- محمد السيد أرناؤوط: الإنسان وتلوث البيئة: طبعة ثانية: مكتبة الأسرة:القاهرة 2000م.
13- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي ،مدينة نصر ، القاهرة ، 2000
14- مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية والمعايير ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1999

ملحق (1) اسماء الخبراء الذين تم عرض مقياس التلوث الضوضائي عليهم

ت	أسماء الخبراء	المرتبة العلمية والاختصاص	مكان العمل
1	نزار الطالب	أ.د علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
2	خالدة ابراهيم	أ.د علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد
3	عايدة علي حسين	أ.د التعلم الحركي	كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد

4	هدى ابراهيم	أ.د التعلم الحركي	كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد
5	يعرب خيون	أ.د التعلم الحركي	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
6	خالد نجم	أ.د علم التدريب /كرة السلة	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
7	انتصار عويد	أ.د التعلم الحركي /كرة السلة	كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد
8	محمد صالح	أ.د علم التدريب/ كرة السلة	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
9	هلال عبد الكريم	ا.م.د علم النفس/ كرة سلة	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
10	علي سموم	أ.م.د علم التدريب/ كرة سلة	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

ملحق (2) نسب اتفاق الخبراء لفقرات المقياس والفقرات المستبعدة

ت	الفقـــــــرات	تصلح	لاتصلح	نســـــبة الاتفاق
1	**اشعر بالغضب من الاخطاء اللغوية واخطاء النطق من المدرب أو معلق المباراة.**	10	صفر	%100
2	**اشعر بضيق شديد عندما يحدث الجمهور فوضى في الملعب اوالقاعة.**	10	صفر	%100
3	**اتضايق من صراخ مدربي لتوجيه الارشادات اثناء المباراة.**	10	صفر	%100
4	**الاصوات العالية تسبب لي تشتت في الانتباه.**	10	صفر	%100
5	**اشعر بالغضب والتوتر من صراخ زملائي اثناء المباراة.**	10	صفر	%100
6	**اشعر بالتوتر من الضوضاء داخل الملعب اوالقاعة.**	5	5	%50
7	**استخدام الصافرات والمزامير يسبب لي الارتباك وعدم السيطرة على الاداء.**	10	صفر	%100
8	**اشعر بالاجهاد النفسي والذهني والبدني من استمرار الضوضاء في المباراة او المنافسة.**	8	2	%80
9	**اشعر بالاثارة والارتباك من تصفيق وصفير الجمهور داخل القاعات والملاعب.**	8	2	%80
10	**لااستطيع تركيز انتباهي اثناء الاداء على التفاصيل الدقيقة بسبب الضوضاء داخل القاعة.**	6	4	%60
11	**لااستطيع التفكير واتخاذ القرار المناسب اثناء المباراة عند استمرار الضوضاء داخل القاعة.**	10	صفر	%100
12	**اي تعليق جارح من الخصم او زملائي او المدرب يؤثر على ادائي .**	7	3	%70
13	**الموسيقى الصاخبة تشعرني بالتوتر.**	10	صفر	%100
14	**اشعر بصعوبة ادراك ما يقوله المدرب عند القيام بالتدريب في اجواء صاخبة.**	5	5	%50

15	**اشعر بصعوبة تعلم المهارات الحركية عند التدريب في اماكن الضوضاء العالية.**	9	1	%90
16	**اشعر بالاجهاد الذهني وعدم القدرة على الاستيعاب اثناء المنافسة في اجواء صاخبة**	8	2	%80
17	**اصوات الطائرات تسبب لي التوتر والخوف.**	10	صفر	%100
18	**تزداد وتسرع ضربات قلبي عند حصول انفجارات قوية وقد تستمر هذه الحالة لفترة من الزمن.**	10	صفر	%100

ملحق (4) اسماء الخبراء الذين اكدوا صلاحية برنامج قياس التلوث الضوضائي داخل القاعات

ت	أسماء الخبراء	المرتبة العلمية والاختصاص	مكان العمل
1	وسام عبد شكر	أ.د مبرمج /علوم حاسبات	كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد
2	سلام شاكر كتاب	أ.م.د مبرمج/ علوم حاسبات	كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد
3	عمر احمد	أ.م.د مبرمج/ علوم حاسبات	كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد
4	فراس علي	أ.م.د مبرمج/ علوم حاسبات	كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد
5	واثق	أ.م.د مبرمج/ علوم حاسبات	كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد

dvsk

num	Time & Date	Low	Medium	high
1	12/03/2012 04:23:42 م	35 %	51 %	12 %
2	12/03/2012 04:24:18 م	23 %	44 %	31 %
3	12/03/2012 04:24:18 م	21 %	43 %	35 %
4	12/03/2012 04:24:44 م	29 %	53 %	16 %
5	12/03/2012 04:25:08 م	25 %	50 %	24 %
6	12/03/2012 04:28:45 م	60 %	39 %	0 %
7	12/03/2012 04:29:35 م	64 %	35 %	0 %
8	12/03/2012 04:30:14 م	41 %	52 %	6 %
9	12/03/2012 04:30:14 م	37 %	60 %	2 %
10	12/03/2012 04:34:50 م	64 %	34 %	0 %
11	12/03/2012 04:35:47 م	57 %	40 %	1 %
12	12/03/2012 04:35:47 م	46 %	41 %	12 %
13	12/03/2012 04:35:47 م	31 %	54 %	13 %
14	12/03/2012 04:37:13 م	28 %	66 %	5 %
15	12/03/2012 04:38:18 م	66 %	32 %	0 %
16	12/03/2012 04:38:31 م	42 %	53 %	4 %
17	12/03/2012 04:39:13 م	33 %	47 %	18 %
18	12/03/2012 04:39:40 م	25 %	47 %	27 %
19	12/03/2012 04:39:40 م	27 %	48 %	24 %
20	12/03/2012 04:40:31 م	19 %	45 %	34 %
21	12/03/2012 04:40:31 م	26 %	58 %	15 %
22	12/03/2012 04:40:31 م	13 %	48 %	37 %
23	12/03/2012 04:42:07 م	31 %	63 %	4 %
24	12/03/2012 04:46:30 م	29 %	65 %	5 %
25	12/03/2012 04:48:05 م	27 %	69 %	2 %
26	12/03/2012 04:51:32 م	17 %	62 %	20 %
27	12/03/2012 04:54:50 م	42 %	50 %	6 %
28	12/03/2012 04:59:37 م	37 %	56 %	5 %